حصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

باب

في نظرة الفجاءة وصرف

البصر عنها عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري

باب

أن من أتى مجلسا فسلم وجلس

عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس
معه إذ أقبل ثلثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما

٩٣٤١٠٤

الحلقة

فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر
فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم
فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا
فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض
فأعرض الله عنه

باب

النهي أن يقام [illegible]

ثم يجلس فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم [illegible]
من مقعده ثم يجلس فيه ولكن [illegible]
وتوسعوا وفي رواية قلت في يوم [illegible]

قال في يوم الجمعة وغيرها

باب

إذا قام من مجلسه ثم رجع

إليه فهو أحق به عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام
أحدكم وفي حديث أبي عوانة من قام من
مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

باب

النهي عن مناجاة الاثنين

دون الثالث عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ثلاثة ولا يتناجى اثنان دون الآخر
حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه

تختلطوا

باب

السلام على الغلمان

عن سيار قال كنت أمشي مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت أنه كان يمشي مع أنس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث أنس أنه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم

باب

لا تبدؤوا اليهود والنصارى

بالسلام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام وإذا [illegible] أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه

باب

الرد على أهل الكتاب

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سلم ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا أبا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت ألم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وإنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا

باب

منع النساء أن يخرجن بعد

عن عائشة رضي الله عنها أن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم كن

يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو
صعيد افيح وكان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر رضى الله عنه الا قد عرفناك
يا سودة حرصا ان ينزل الحجاب قالت
عايشة فانزل الحجاب

باب
الاذن للنساء في الخروج

لحاجتهن عن عايشة رضى الله عنها قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب
لتقضي حاجتها وكانت امراة جسيمة تفرع
النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر
بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا سودة والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفات راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن

حمل المرأة ذات المحرم

منه خلفه . عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال
ولا مملوك ولا شي غير فرسه . قالت وكنت
اعلف فرسه واكفيه مؤنته واسوسه
وادق النوى لناضحه واعلفه واستقي
الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن
اخبز وكان يخبز لي جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق . قالت وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راسي وهي على ثلثي فرسخ
قالت فجئت يوما والنوى على راسي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

نفر من اصحابه فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه . قالت فاستحييت وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى على راسك اشد علي من
ركوبك معه . قالت حتى ارسل الي ابو بكر
رضي الله عنه بعد ذلك بخادم فكفتني
سياسة الفرس فكانما اعتقني

باب

اذا مر برجل ومعه امراة

فليقل انها فلانة . عن صفية بنت حيي
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
... ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد رضي

الله عنه فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شرا أو قال شيئا

باب
نهي الرجل عن المبيت عند امرأة

ذات محرم عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا
يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا
أو ذا محرم

باب
منه عن عقبة ابن عامر

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال
الحمو الموت قال الليث بن سعد الحمو أخو
الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن
العم ونحوه

باب
النهي عن الدخول على المغيبات

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس
فدخل أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهي تحته

يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال لم أر إلا خيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
قد برّأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن
رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل
أو اثنان

باب
الزجر عن دخول المخنثين

على النساء عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
مخنث وكانوا يعدونه من غير أولي الإربة
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو
عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال إذا
أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا
أرى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن
عليكم قالت فحجبوه

باب
إطفاء النار عند النوم

عن أبي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت
على أهله بالمدينة من الليل فلما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم
قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا
نمتم فأطفئوها عنكم

كتاب الرقاق

باب

في رقية جبريل النبي صلى

الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كان إذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقاه جبريل قال بسم الله يبريك ومن
كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد
وشر كل ذي عين

باب

في السحر وسحر اليهود

النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي
الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق

يقال له لبيد بن الأعصم قالت حتى كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء
وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات
ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة أشعرت
أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند
رجلي أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما
وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو
قال في بئر ذي أروان قالت فأتاها رسول الله

صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
ثم قال يا عايشه والله لكان ماءها نقاعة
الحناء او لكان نخلها رؤوس الشياطين
قالت فقلت يا رسول الله أولا أحرقته
قال لا أما انا فقد عافاني الله وكرهت
أن أثير على الناس شرا فأمرت بها فدفنت

باب

القراءة على المريض بالمعوذات

والنفث عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض
أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات فلما
مرض مرضه الذي مات فيه جعلت أنفث
عليه وأمسحه بيد نفسه لأنها كانت

أعظم بركة من يدي

باب

الرقية باسم الله والتعوذ

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه
أنه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على
الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته
من شر ما أجد وأحاذر

باب

التعوذ من شيطان

الوسوسة في الصلاة عن أبي العلاء أن

عثمان بن أبي العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني
وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان
يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ
بالله عز وجل منه واتفل على يسارك ثلاثا
ففعلت ذلك فأذهبه الله عز وجل عني

باب
رقية اللديغ بأم القرآن

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم
فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق

عليه [illegible] البخاري بأسما من استطاع منكم
أن ينفع [illegible] فلينفعه

باب
العين حق وإذا استغسلتم

فاغسلوا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان
شيء سابق القدر سبقته العين وإذا
استغسلتم فاغسلوا

باب
في الرقية من العين

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أسترقي
من العين

باب

منه عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال رخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحية
وقال لأسماء بنت عميس ما لي أرى أجسام بني أخي
ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن
العين تسرع إليهم قال ارقيهم قالت
فعرضت عليه فقال ارقيهم

باب

في الرقية من النظرة

عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية
في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

رأى في وجهها سفعة فقال بها نظرة
فاسترقوا لها يعني بوجهها صفرة

باب

الرقية بتربة الأرض

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه
أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله
عليه وسلم بإصبعه هكذا ووضع سفيان
سبابته بالأرض ثم رفعها بسم الله تربة
أرضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا
بإذن ربنا

باب

رقية الرجل أهله إذا اشتكوا

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان
مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس
واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا
يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثقل أخذت بيده لأصنع به نحو ما
كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم
اغفر لي واجعلني مع الرفيق الأعلى قالت فذهبت
أنظر فإذا هو قد قضى

باب
لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه

شرك عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه
قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف
ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس
بالرقى ما لم يكن فيه شرك

كتاب
المرض والطب

باب
ما يصيب المؤمن من الوجع

والمرض عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته

أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم
قال فقلت ذلك أن لك الأجر مرتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل

كما تحط الشجرة ورقها

باب
في فضل عيادة المرضى

عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع

باب
منه عن ابي هريرة رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته

لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي

باب
لا يقل خبثت نفسي

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب
لكل داء دواء

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب
دواء الداء برا باذن الله عز وجل

باب
الحمى من فيح جهنم فابردوها

بالماء عن اسماء رضي الله عنها انها كانت تؤتى
بالمراة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في
جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم

باب
الحمى تذهب الخطايا

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب
او ام المسيب فقال ما لك يا ام السائب او يا ام
المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك
الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب
خطايا ابن ادم كما يذهب الكير خبث الحديد

باب
في الصرع وثوابه

عن عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي
الله عنهما الا اريك امراة من اهل الجنة قلت
بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة

وان شيت دعوت الله عز وجل أن يعافيك
قالت اصبر قالت فاني انكشف فادع الله لي
ان لا انكشف فدعا لها

باب

التلبينة مجمة لفؤاد المريض

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
بعض الحزن

باب

التداوي بسقي العسل

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه
عسلا فسقاه ثم جا فقال اني سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جا الرابعة
فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه
فبرا

باب

التداوي بالشونيز

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن في الحبة السوداء شفاء
من كل داء إلا السام والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز

باب

من تصبح بتمر عجوة لم يضره

سم ولا سحر عن سعد بن أبي وقاص رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر

باب

منه عن عائشة رضي الله

عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول
البكرة

باب

الكمأة من المن وماؤها

شفاء للعين عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن
الذي أنزله الله عز وجل على موسى وماؤها شفاء
للعين

باب

التداوي بالعود الهندي

وهو الكست عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرني أسد بن خزيمة
قال أخبرتني أنها أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت
عليه من العذرة قال يونس أعلقت غمزت فهي
تخاف أن يكون به عذرة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن
بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي
يعني به الكست فإن فيه سبعة أشفية منها
ذات الجنب قال عبيد الله وأخبرتني أن ابنها
ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه
على بوله ولم يغسله غسلا

باب

التداوي باللدود

عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فأشار
أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
أفاق قال لا يبقى منكم أحد إلا لد غير العباس
فإنه لم يشهدكم

باب

في الحجامة والسعوط

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب

التداوي بالحجامة والكي

عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءنا جابر بن عبد

الله في أهلنا ورجل يشتكي خراجا به او جراحا
فقال ما تشتكي قال خراج بي قد شق علي فقال
يا غلام ائتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام
يا ابا عبد الله قال اريد ان اعلق فيه محجما قال والله
ان الذباب لتصيبني او تصيبني الثوب فيؤذيني
ويشق علي فلما رأى تبرمه من ذلك قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة من عسل او لذعة بنار
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب
ان اكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد

باب
منه عن جابر ان ام سلمة

رضي الله عنها استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحجامة فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه
قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم

باب
التداوي بقطع العرق

والكي عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه
عرقا ثم كواه عليه

باب
التداوي للجراح بالكي

عن جابر قال رمي سعد بن معاذ رضي الله عنه
في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم

بيده فمشقص ثم ثمر ومن نحيبه الثانية

باب
التداوي بالخمر

فيه حديث وائل بن حجر وقد تقدم في كتاب الأشربة

عن وائل بن حجر أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء

كتاب الطاعون

باب
في الطاعون وأنه رجز ولا تدخلوا عليه ولا تخرجوا

فرارا منه عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به بعض
الأمم قبلكم ثم بقي بعد في الأرض فيذهب
المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض وقع

٢٠١٢

الخامس

المدح

باب في كراهية التزكية والمدح

عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله
ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل
منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان أحدكم مادحا أخاه
لا محالة فليقل أحسب فلانا إن كان يرى أنه كذلك
ولا أزكي على الله أحدا

باب
اللعب بالنردشير

عن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ

ودمه

في لحم خنزير ودمه

كتاب الرؤيا

باب

في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى
النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب
من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب

باب

منه عن أبي موسى الأشعري

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها
نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي
المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم النفر من
المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من
الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم
بدر

باب

رؤيا النبي صلى الله عليه

وسلم مسيلمة الكذاب والعنسي الكذاب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول

إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فأقبل إليه النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في أصحابه قال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وإني أراك الذي أريت فيك
ما أريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
قال ابن عباس فسألت عن قول النبي صلى الله عليه
وسلم إنك أرى الذي أريت فيك ما أريت
فأخبرني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من
ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام

أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي صاحب
صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

من رآني في المنام فقد رآني عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة أو لكأنما رآني
في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي فقال
أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق

باب

الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان عن ابي سلمة قال سمعت ابا قتادة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا
رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن
يساره ثلث مرات وليتعوذ بالله من شرها
فانها لن تضره فقال ان كنت لارى الرؤيا
اثقل علي من جبل فما هو الا ان سمعت بهذا
الحديث فلا اباليها

باب
الرؤيا الصالحة من
الله ومن رأى ما يكره فلا يحدث
به عن ابي سلمة قال اني كنت لارى
الرؤيا تمرضني قال فلقيت ابا قتادة
فقال وانا اني كنت لارى الرؤيا تمرضني
حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرؤيا الصالحة من الله فاذا
رأى احدكم ما يحب فلا يحدث بها
الا من يحب فاذا رأى ما يكره فليتفل
عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر
الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا
فانها لن تضره

باب
اذا رأى ما يكره
فليتعوذ وليتحول عن جنبه الذي كان
عليه عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم
الرويا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه

باب
رويا المومن جزء من

ستة واربعين جزءا من النبوة عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب
الرويا الصالحة جزء

من سبعين جزءا من النبوة عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا
من النبوة

باب
اذا اقترب الزمان

لم تكد رويا المسلم تكذب عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد
رويا المسلم تكذب واصدقكم
رويا اصدقكم حديثا ورويا المسلم
جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة
والرويا ثلث فالرويا الصالحة بشرى
من الله ورويا تحزين من الشيطان

ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فإن رأى أحدكم
ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها
الناس قال وأحب القيد وأكره الغل
والقيد ثبات في الدين فلا أدري
هو في الحديث أم قاله ابن سيرين

بيان فليقم

باب ما جاء في تأويل الرؤيا

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أرى
الليلة في المنام ظلة تنطف السمن
والعسل فأرى الناس يتكففون
منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل

وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض فأراك
أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا
ثم أخذ به رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل
آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال أبو بكر
رضي الله عنه يا رسول الله بأبي أنت والله
لتدعني فلأعبرنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعبرها قال أبو بكر
أما الظلة فظلة الإسلام وأما الذي
ينطف من السمن والعسل فالقرآن
حلاوته ولينه وأما ما يتكفف
الناس من ذلك فالمستكثر من
القرآن والمستقل وأما السبب
الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي

انت عليه تاخذ به فيعليك
الله به ثم ياخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو
به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم
يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول
الله بابي انت اصبت ام اخطات قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا
واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني ما الذي اخطات قال لا تقسم

باب
لا يخبر بتلعب الشيطان

به في المنام عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في
المنام كان راسي ضرب فتدحرج فاشتددت
على اثره فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان
بك في منامك وقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن
احدكم بتلعب الشيطان به في منامه

باب
الفضائل فضائل
النبي صلى الله عليه وسلم

باب
اصطفا النبي صلى الله عليه وسلم

عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من
قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

أنا سيد ولد آدم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من
ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع

باب

مثل ما

ما بعث به النبي صلى الله

عليه وسلم من الهدى والعلم عن أبي

موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها
طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ
والعشب الكثير وكان منها أجادب
أمسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب
طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من
فقه في دين الله عز وجل ونفعه بما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت

به

باب

منه عن أبي موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل ما بعثني

الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم

إني قد رأيت الجيش بعيني وإني أنا

النذير العريان فالنجا فالنجا فأطاعه طائفة

من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم

وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم

فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم

فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به

ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق

باب

تتميم الأنبياء وختمهم

بالنبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي

ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا

فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية

من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون

له هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة

وأنا خاتم النبيين

باب

تسليم الحجر على النبي صلى

الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان

يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن

باب

نبع الماء من بين أصابع

النبي صلى الله عليه وسلم

عن أنس رضي الله
عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
بالزوراء قال والزوراء بالمدينة
عند السوق والمسجد فيما ثمه دعا بقدح فيه (فيهاثمه)
ما فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين أصابعه
فتوضأ جميع أصحابه قال
قلت كم كانوا يا أبا حمزة
قال كانوا زهاء الثلث مائة

باب

آيات النبي صلى الله
عليه وسلم في الماء

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام غزوة تبوك وكان يجمع
الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا
والمغرب والعشاء جميعا حتى إذا كان
يوم أخر الصلاة ثم خرج فصلى
الظهر والعصر جميعا ثم دخل
ثم خرج بعد ذلك
فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم
قال إنكم ستأتون
غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم
لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن
جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا

حتى أتى فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان
والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء
قال فسألهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل مسستما من مائها شيئا
قالا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لهما ما شاء الله أن يقول قال
ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا
حتى اجتمع في شيء وغسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم أعاده
فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال
غزير شك أبو علي أيهما قال حتى استقى
الناس ثم قال يوشك يا معاذ إن طالت
بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا

باب
بركة النبي صلى الله عليه وسلم

في الطعام عن جابر رضي الله عنه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه
فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل
منه وامرأته وضيفهما حتى كاله فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم
منه ولقام لكم

باب
منه عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
فانكفأت إلى امرأتي فقلت لها هل عندك

شي فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت
ففرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها ثم
وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول
الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير كان عندنا فتعال انت في نفر
معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا
فحي هلا بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم

حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم
قال ادعوا خابزة فلتخبز معك واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا او كما قال الضحاك
ليخبز كما هو

باب

منه عن عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى

مع أحد

الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام
فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال أم
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن أن يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين
ومائة إلا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه
وإن كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين
فأكلنا منها أجمعون وشبعنا وفضل في
القصعتين فحملته على البعير أو كما قال

باب

عن عبد الرحمن بن
أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة
كانوا أناسا فقراء وأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس
أو كما قال وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة
وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة
وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا
أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين
أبي بكر قال وإن أبا بكر رضي الله عنه تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن
أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
قال فذهبت أنا فاختبأت وقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا
أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال وشبعوا
وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر
رضي الله عنه فإذا هي كما هي أو أكثر قال لامرأته
يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي
الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار قال فأكل
منها أبو بكر وقال إنما ذلك من الشيطان يعني

منها

يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده قال وكان
بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم
كم مع كل رجل قال إلا أنه بعث بها معهم
فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

باب

في بركة النبي صلى الله

عليه وسلم في اللبن عن المقداد رضي
الله عنه قال أقبلت أنا وصاحبان لي
وقد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا
نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليس أحد منهم يقبلنا

فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا
إلى أهله فإذا ثلاثة أعنز فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا
نحتلب فيشرب كل إنسان منا نصيبه
ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه
قال فيجي من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ
نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد
فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فأتاني
الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي
فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه ويصيب
عندهم ما به حاجة إلى هذه الجرعة
فأتيتها فشربتها فلما أن وغلت في بطني
وعلمت أنه ليس إليها سبيل قال فندمني

الشيطان

صنعت

الشيطان فقال ما صنعت أشربت شراب محمد
فيجي فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب
دنياك وآخرتك وعلي شملة إذا وضعتها
على قدمي خرج رأسي وإذا وضعتها
على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم
أما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت
قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما
كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى
شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا
فرفع رأسه إلى السماء فقلت الآن يدعو علي
فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمني
وأسق من سقاني قال فعمدت إلى الشملة
فشددتها علي فأخذت الشفرة

فانطلقت إلى الأعنز أيها أسمن فأذبحها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي حافل
وإذا هن حفل كلهن فعمدت إلى إناء لآل
محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون
أن يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته
رغوة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشربتم شرابكم الليلة قال
قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني
فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم
ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب
ثم ناولني فلما عرفت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قد روي وأصبت دعوته
ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض قال فقال

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى
سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان
من أمري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه إلا رحمة
من الله عز وجل أفلا كنت آذنتني فنوقظ
صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت
والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها
وأصبتها معك من أصابها من الناس

باب

بركة النبي صلى الله عليه

وسلم في السمن عن جابر أن أم مالك رضي
الله عنها كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون

الأدم وليس عندهم شيء فتعمد المرأة التي كانت
تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا
فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت
نعم قال لو تركتيها ما زال قائما

باب

انقياد الشجر للنبي صلى الله عليه وسلم

عن عبادة بن الوليد بن عبادة
بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب
العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا
وكان أول من لقينا أبو اليسر صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له ومعه
ضمامة من صحف وعلى أبي اليسر بردة ومعافري

أبا اليسر

علي

وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له أبي يا عم إني
أرى في وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لي
على فلان ابن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فسلمت
عليهم فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له
جفر فقلت له أين أبوك قال سمع صوتك فدخل
أريكة أمي فقلت اخرج إلي فقد علمت أين أنت
فخرج فقلت ما حملك على أن اختبأت مني قال أنا
والله أحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن
أحدثك فأكذبك وأن أعدك فأخلفك وكنت
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
والله معسرا قال قلت آلله قال الله قلت آلله
قال آلله قال فأتى بصحيفته فمحاها بيده قال وإن
وجدت قضاء فاقض وإلا فأنت في حل فأشهد

بصر عيني هاتين ووضع إصبعه على عينيه وسمع
أذناي هاتان ووعاه قلبي هذا وأشار إلى نياط
قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله
قال فقلت له أنا يا عم لو أنك أخذت بردة غلامك
وأعطيته معافريك أو أخذت معافريه وأعطيته
بردتك وكان عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسي
وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخي بصر عيني هاتين
وسمع أذناي هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار إلى
مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم
مما تلبسون وكان إن أعطيته من متاع الدنيا
أهون علي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة

ثم مضينا فأتينا جابر بن عبد الله في مسجده
وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت
القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت
يرحمك الله أتصلي في ثوب واحد ورداؤك
إلى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا
وفرق بين أصابعه وقوسها أردت أن يدخل
علي الأحمق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا
هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة
المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم
أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه
قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه
قلنا لا أينا يا رسول الله قال فإن أحدكم

إذا قام يصلي فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه
فلا يبصقن أحد قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق أحدكم
عن يساره وتحت رجله اليسرى فإن عجلت
به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه
بعضه على بعض فقال أروني عبيرا فقام
فتى من الحي يشتد إلى أهله فجاء بخلوق في راحته
فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله
على رأس العرجون ثم لطخ به على أثر النخامة
فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم
وسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي
بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا
الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة

رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم
بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ
لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا اللاعن بعيره قال أنا يا رسول الله قال
انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على
أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا
تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة نيل
فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت
عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا
فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال
جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل
مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا إلى جبار
البئر فنزعنا في الحوض سجلا أو سجلين ثم مدرناه
ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه وكان أول طالع علينا أفهقناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتأذنان
قلنا نعم يا رسول الله فأشرع ناقته فشربت
فشنق لها فشجت وبالت ثم عدل بها فأناخها
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحوض
فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن
صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي وكانت علي بردة ذهبت أن
أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها

ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها
ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي
فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر
فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا
حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به
فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر
قلت لبيك يا رسول الله قال إذا كان واسعا
فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقا فاشدده
على حقوك قال وسرنا مع رسول الله صلى الله عليه

واحد

وسلم وكان قوت كل رجل منا في كل يوم تمرة
فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط
بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم
أخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه
فشهدنا له أنه لم يعطها فأعطيها فقام
فأخذها وسرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به
فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن
من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير

أعطيها

إحداهما

كالبعير المخشوش

المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى
فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن
الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف
مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما
علي بإذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر
مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي
فيبتعد وقال محمد بن عباد فيتبعد فجلست
أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول
الله صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا
الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة
منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا
وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل

فلما انتهى إلي قال يا جابر هل رأيت مقامي فقلت
نعم يا رسول الله قال فانطلق إلى الشجرتين
فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما
حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك
وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فأخذت
حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فأتيت
الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا
ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا
عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول
الله فعم ذاك قال إني مررت بقبرين يعذبان
فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام
الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر

يرفه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
ناد الوضوء فقلت ألا الوضوء ألا وضوء
ألا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت
في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار
يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الما
ء في أشجاب له على حمارة من جريد قال فقال
لي انطلق إلى فلان الأنصاري فانظر هل في
أشجابه من شيء قال فانطلقت إليه فنظرت
فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب
منها لو أني أفرغه شربه يابسه فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسو
الله لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب
منها لو أني أفرغه لشربه يابسه قال اذهب

فأتيني به فأتيت به فأخذه بيده فجعل يتكلم
بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيده ثم أعطانيه
فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب
فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة
هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها
في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي
وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم
الله فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة
ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كانت
له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى
رووا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع

رسول الله

باكر خليج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة
وهي ملأى وشكى الناس إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله تعالى
أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزجر البحر زجرة
فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا
واشتوينا وأكلنا وشبعنا قال
جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة
في حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا وأخذنا
ضلعا من أضلاعه فقوسناه ثم دعونا بأعظم
رجل في الركب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه

جمل وأعظم

باب في انشقاق القمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

انشقاق

قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى إذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل
وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهدوا

باب

عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم
انشقاق القمر مرتين

باب

منع النبي صلى الله عليه
وسلم من همّ بأذاه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو جهل
هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقيل نعم
فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن
على رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب قال
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
زعم ليطأ على رقبته قال فما فجئهم منه إلا
وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل
له ما لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار
وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا قال وأنزل الله عز وجل لا ندري
في حديث أبي هريرة أو شيء بلغه كلا إن الإنسان
ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت
الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى

أو امر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى يعني أبا
جهل ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا
تطعه وفي رواية قال وأمره بما أمره به
وفي رواية فليدع ناديه يعني قومه

باب
منع النبي صلى الله عليه وسلم

من أراد قتله عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة قبل نجد فأدركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت

شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها قال
وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا أتاني
وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت
وهو قائم على رأسي فلم أشعر إلا والسيف
صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قال قلت
الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني قال
قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس
ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب
في السم وأكل الشاة

المسمومة عن أنس أن امرأة يهودية
أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة

مسمومة فأكل منها فجيء بها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت أردت
لأقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذلك أو قال
قال علي قال قالوا ألا نقتلها قال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

في إصابة النبي صلى الله

عليه وسلم في الخرص عن أبي حميد رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة
لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال

أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا
حتى قدمنا تبوك وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
ولا يقم فيها أحد منكم فمن كان له بعير فليشد
عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته
الريح حتى ألقته بجبلي طيء وجاء رسول ابن
العلماء صاحب أيلة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء فكتب
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى
له بردا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة
عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة
أوسق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني بشرع فمن شا منكم فليسرع معي ومن
شا فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال
هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه
ثم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار
ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني الحارث بن
الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد
ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا
فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم

أنا آخذ بحجزكم عن النار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت
ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي
في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم
أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار
هلم عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها

وتقحمون

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم

أعلمكم بالله وأشدهم له خشية عن عائشة
رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في أمر فتنزه عنه ناس من الناس
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال أقوام
يرغبون عن ما رخص لي فيه فوالله لأنا
أعلمهم بالله وأشدهم له خشية

باب

بُعد النبي صلى الله عليه وسلم

من الآثام وقيامه لمحارم الله عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن (اختار)
إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه

إلا أن

إلا أن تنتهك حرمة لله عز وجل

باب

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

حتى انتفخت قدماه وقوله أفلا أكون عبدا
شكورا عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت (أتتكلف)
قدماه فقيل له أتكلف هذا وقد غفر الله لك (قال)
ما تقدم من ذنبك وما تأخر أفلا أكون
عبدا شكورا

باب

قول النبي صلى الله عليه

وسلم أنا فرطكم على الحوض عن جندب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

سمعت

عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض

باب

في حوض النبي صلى الله عليه

وسلم وعظمه وورود أمته عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه
سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب
من المسك كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه لم
يظمأ بعده أبدا وقالت أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ أناس دوني فأقول يا رب مني ومن
أمتي فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا

فيقال ما بعدك

بعدك يرجعون على أعقابهم قال فكان ابن أبي
مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على
أعقابنا أو نفتن عن ديننا

باب

منه عن حارثة بن وهب

رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد ترى
فيه الآنية مثل الكواكب

الأواني

باب

منه عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أمامكم حوضا
كما بين جربا وأذرح وفي رواية حوضي وفي رواية

حوضي

قال عبيد الله فسألته يعني نافعا فقال قريتين
بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية ثلثة
أيام

باب

منه عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألا إني فرط لكم على الحوض وإن بعد ما بين
طرفيه كما بين صنعاء وأيلة كأن الأباريق فيه النجوم

باب

منه عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال
والذي نفس محمد بيده لآنيته أكثر
من عدد نجوم السماء وكواكبها ألا في الليلة

المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب
منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان
من الجنة من شرب لم يظمأ عرضه مثل
طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد
بياضا من اللبن وأحلى من العسل

باب

منه عن ثوبان رضي الله عنه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إني لبعقر
الحوض أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي
حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه من مقامي
إلى عمان وسئل عن شرابه أشد بياضا من اللبن
وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من
الجنة أحدهما من الذهب والآخر من ورق

باب

منه عن عقبة بن عامر

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط
لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى
حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم
أن تنافسوا فيها

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
ومبعثه وسنه عن انس

عن انس بن مالك مبعثه

يا كبيكج

الخامس

بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله عز وجل
على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء

باب

منه عن البراء رضي الله

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة
إلى شحمة أذنيه وعليه حلة حمراء ما رأيت شيئا
قط أحسن منه

باب

منه عن أبي الطفيل

رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما على وجه الأرض رجل رآه
غيري قال فقلت فكيف رأيته قال كان أبيض مليحا
مقصدا قال مسلم مات أبو الطفيل سنة مائة
وهو آخر رجل مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

في خاتم النبوة عن جابر

بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه
ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث
رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل

وجهه

وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر
وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل
بيضة الحمامة يشبه جسده

باب

منه عن السائب

بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح برأسي ودعا
لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين
كتفيه مثل زر الحجلة

باب

منه عن عبد الله بن سرجس

رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا قال فقلت
له أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض
كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال
الثآليل

باب

صفة فم النبي صلى الله عليه

وسلم وعينيه وعقبه عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع
الفم أشكل العين منهوس العقبين قال

قال

قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم
قلت ما أشكل العين قال طويل شق العين
قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب

باب

في صفة لحية النبي

صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان يكره أن ينتف الرجل
الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم
يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين
وفي الرأس نبذ

باب

في شيب النبي صلى الله عليه

وسلم عن أبي جحيفة رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبيض قد شاب كان الحسن بن علي رضي الله
عنهما يشبهه

باب
صفة شعر النبي صلى الله عليه

وسلم عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره
منكبيه

باب
منه عن أنس قال

كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أنصاف أذنيه

باب في سدل

باب
في سدل النبي صلى الله

عليه وسلم شعره وفرقه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان أهل الكتاب يسدلون
أشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم
يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناصيته ثم فرق بعد

باب
في تبسم رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيه حديث جابر بن سمرة
وقد تقدم في كتاب الصلاة

باب

كان النبي صلى الله عليه
وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء
من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا
عرفناه في وجهه

باب

طيب رائحة النبي صلى الله
عليه وسلم ولين مسه عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون
كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست

ديباجة

ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة
ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب

منه عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى ثم خرج إلى
أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان
فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا
قال وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده
بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جونة عطار

باب

عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد حين يأتيه

الوحي عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان
لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغداة الباردة ثم تفيض جبهته
عرقا

باب
منه عن عائشة أن الحارث

بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي فقال أحيانا يأتيني
في مثل صلصلة الجرس وهو أشده
علي ثم يفصم عني وقد وعيته وأحيانا
ملك في مثل صورة الرجل فأعي ما يقول

باب
طيب عرق النبي صلى الله

عليه وسلم عن أنس قال دخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت
أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها
فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت
هذا عرق نجعله في طيبنا وهو من
أطيب الطيب

في القيلولة

باب
التبرك بعرق النبي صلى

الله عليه وسلم عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل

بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه
فجاء ذات يوم فنام على فراشها فأتيت فقيل
لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نام في بيتك
على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع
عرقه على قطعة أديم على الفراش ففتحت
عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق
فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا أم
سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته
لصبياننا قال أصبت

باب

في قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به

عن أنس

بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم
المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء
إلا غمس يده فيه فربما جاؤوه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها

باب

منه عن أنس رضي الله عنه

قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحلاق يحلقه وأطاف به أصحابه فما
يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل

باب

منه عن أنس رضي الله عنه

أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت

يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان
انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك
حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى
فرغت من حاجتها

باب

كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم أرحم الناس بالصبيان
والعيال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
إبرهيم مسترضعا له في عوالي المدينة
فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه
ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله

قال ثم يرجع قال عمرو فلما توفي إبرهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبرهيم مات
في الثدي فإن له لظئرين يكملان
رضاعه في الجنة

باب

منه عن أبي هريرة رضي

الله عنه أن الأقرع بن حابس أبصر النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال إن
لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه من لا يرحم لا يرحم

باب

رحمة النبي صلى الله عليه وسلم

وسائر النساء وأمره السواق بهن بالرفق
عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له
أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أنجشة رويدك سوقا
بالقوارير

باب
في شجاعة النبي صلى الله عليه

وسلم وتقدمه إلى الحرب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وكان أجود
الناس وكان أشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق

ليلة أو ذات ... ناس

٣٧

ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم إلى الصوت
وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا قال وجدناه بحرا
أو إنه لبحر قال وكان فرسا يبطأ

باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم

من أحسن الناس خلقا عن أنس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن
الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله
لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به
نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر
على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قبض
بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك
فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قال قلت
نعم أنا أذهب يا رسول الله قال أنس والله
لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال
لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا أو لشيء
تركته هلا فعلت كذا وكذا

باب

صفة حديث النبي

صلى الله عليه وسلم عن عروة بن الزبير
قال كان أبو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة
الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة رضي
الله عليها تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة

ألا تسمع

ألا تسمع إلى هذا ومقالته آنفا إنما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد
لأحصاه

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتخولنا بالموعظة عن شقيق أبي وائل
قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس فقال له
رجل يا أبا عبد الرحمن إنا نحب حديثك ونشتهيه
ولوددنا أنك حدثتنا كل يوم فقال ما
يمنعني أن أحدثكم إلا كراهية أن أملكم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الأيام كراهة السآمة علينا

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس

بالخير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون
في شهر رمضان إن جبريل عليه السلام
كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ
فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
بالخير من الريح المرسلة

باب
ما سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم شيئا قط فقال لا عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا

باب
منه عن أنس أن رجلا

سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين
جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال
أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا صلى الله
عليه وسلم ليعطي عطاء ما يخاف الفقر
فقال أنس إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا
الدنيا فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه
من الدنيا وما عليها

باب

في إعطاء النبي صلى الله

عليه وسلم وعطيه وكثرته عن ابن شهاب
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين
فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين
وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ صفوان ابن أمية مائة من النعم
ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب أن صفوان قال والله
لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أعطاني وإنه لأبغض الناس إلي
فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي

باب في عداته

باب
في عداته صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا
مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يجيء مال
البحرين فقدم على أبي بكر رضي الله عنه
بعده فأمر مناديا فنادى من كانت له على
النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين
فليأت فقمت فقلت إن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فحثى أبو بكر

اعطيتكه

رضي الله عنه مرة ثم قال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمس مائة فقال خذ مثليها

باب
في عدد أسماء النبي صلى

الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن لي أسماء قال أنا محمد وأنا أحمد
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب
الذي ليس بعده أحد وقد سماه
الله رؤوفا رحيما

باب
منه عن أبي موسى الأشعري

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد
وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي
الرحمة

باب
كم أقام النبي صلى الله

عليه وسلم بمكة والمدينة عن ابن عباس
قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه وبالمدينة عشرا
ومات وهو ابن ثلاث وستين

باب
منه عن ابن عباس رضي الله عنه

قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت

ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا
وثماني سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة
عشرا

باب
كم سن النبي صلى الله

عليه وسلم يوم قبض عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين
سنة وأبو بكر رضي الله عنه وهو ابن
ثلث وستين وعمر رضي الله عنه وهو
ابن ثلث وستين سنة

باب
سنه عن عمار مولى بني

هاشم

هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات قال ما
كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك
قال قلت إني قد سألت الناس فاختلفوا علي
فأحببت أن أعلم قولك فيه قال أتحسب
قال قلت نعم قال أمسك أربعين بعث لها
خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشرا
مهاجرا إلى المدينة وقد تقدم حديث
أنس أنه صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ستين سنة

باب
إذا رحم الله أمة قبض

نبيها قبلها عن أبي موسى عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال إن الله عز وجل إذا أراد
رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله
لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد
هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها
وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين
كذبوه وعصوا أمره

باب
في قوله تعالى فلا وربك

لا يؤمنون حتى يحكموك الآية عن عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما أن رجلا من الأنصار
خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها
النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى

عليهم

عليهم فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم
احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير
والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الآية

باب
في اتباع النبي صلى الله عليه

وسلم وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم عن أنس بن مالك رضي

الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أصحابه شيء فخطب فقال عرضت
علي الجنة والنار فلم أر كاليوم في الخير
والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أشد
منه قال غطوا رؤوسهم ولهم خنين قال فقام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا
قال فقام ذلك الرجل فقال من أبي قال
أبوك فلان فنزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

باب

منه عن سعد

بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم
على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسألته

باب

منه عن أنس رضي الله عنه

أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار
قال فلما قفى الرجل دعاه فقال إن أبي وأباك
في النار

باب

في الانتهاء عما نهى عنه

صلى الله عليه وسلم وترك الاختلاف

في المسايل

عليهم في المسايله عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه
وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم
فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة
مسايلهم واختلافهم على أنبيايهم

باب

فيما أخبر به النبي صلى الله

عليه وسلم من أمر الدين والفرق بينه
بين الرأي الدنيا عن طلحة بن عبيد الله
قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء
فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى

فيلقح

فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أظن يغني ذلك شيا قال فأخبروا بذلك فتركوه
فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه
فإني إنما ظننت ظنا فلا تواخذوني
بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله
شيا فخذوا به فإني لن أكذب على الله عز وجل

باب

في رؤية النبي صلى الله

عليه وسلم والحرص عليه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على
أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب

١٠

إليه من أهله وماله معهم قال أبو إسحق
يعني بن محمد بن سفيان الغني فيه عندي لأن
يراني معهم أحب إليه من أهله وماله
ثم لا يراني وهو عندي مقدم ومؤخر

باب

فيمن يود رؤية النبي صلى
الله عليه وسلم بأهله وماله عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتي
لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو
رآني بأهله وماله

كتاب

ذكر الأنبياء وفضلهم

صلى الله عليهم

صلى الله عليهم وسلم

باب

في ابتداء خلق آدم عليه
السلام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت
وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر
يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق
النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب
يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من
يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من
ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل

باب

في فضل ابرهيم الخليل

عليه السلام عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك ابرهيم عليه
السلام

باب

اختتان ابرهيم عليه السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم صلى الله
عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

باب

قول ابرهيم عليه السلام

رب ارني

رب ارني كيف تحيي الموتى وذكر ابرهيم ويوسف
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال ويرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي

باب

في قول ابرهيم عليه السلام

اني سقيم وبل فعله كبيرهم هذا وفي سارة
هي اختي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب
ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم قط الا ثلث

٦٧

كذبات ثنتين في ذات الله قوله إني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم وواحدة في شان
سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة
وكانت من احسن الناس فقال لها ان هذا
الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك
فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي
في الإسلام فإني لا اعلم في الارض مسلما
غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها
بعض اهل الجبار اتاه فقال له لقد قدم
ارضك امراة لا ينبغي لها ان تكون الا لك
فأرسل اليها فأتي بها فقام ابرهيم عليه السلام
إلى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك
ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة

شديدة

شديدة فقال لها أدعي الله ان يطلق يدي
ولا أضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد
من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت
فعاد فقبضت أشد من القبضتين الاوليين
فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله
أن لا أضرك ففعلت واطلقت يده
ودعا الذي جاء بها فقال له انما اتيتني
بشيطان ولم تأتني بانسان فأخرجها
من أرضي واعطها هاجر قال فأقبلت
تمشي فلما رآها ابرهيم عليه السلام
انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا
كف الله يد الفاجر وأخدم خادما
قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء

باب
في ذكر موسى عليه
السلام وقوله تعالى
فبرأه الله مما قالوا وكان

عند الله وجيها عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا
وكان لا يرى متجردا قال فقال بنو إسرائيل
إنه آدر فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على قال
حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه
يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ
من بني إسرائيل ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا
تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها

عن نفر من الأنصار والمهاجرين فقالوا تعال
نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل أن تحرم الخمر قال
فأتيتهم في حش والحش البستان فإذا رأس
جزور مشوي عندهم وزق من خمر قال
فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الأنصار
والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير
من الأنصار قال فأخذ رجل أحد لحيي الرأس
فضربني به فجرح أنفي فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله
عز وجل في يعني نفسه شأن الخمر إنما
الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

باب

منه عن سعد قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر
فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت
أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست أسميهما فوقع في نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن
يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه

باب في

فضايل أبي عبيدة

عامر

عامر بن الجراح رضي الله عنه عن حذيفة رضي
الله عنه قال جا أهل نجران إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ابعث إلينا رجلا أمينا فقال لأبعثن
إليكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين
قال فاستشرف لها الناس قال
فبعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

باب

في فضايل الحسن والحسين
رضي الله عنهما

عن سلمة بن الأكوع قال لقد قدت بنبي
الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين
على بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي

صلى الله عليه وسلم هذا قدامه
وهذا خلفه

باب
منه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني
ولا أكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع
ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمة رضي الله
عنها فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا رضي
الله عنه وظننا أنه إنما تحبسه أمه لأن تغسله
وتلبسه سخابا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى
اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني
أحبه وأحب من يحبه

باب
في فضائل فاطمة عليها
السلام بنت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما أن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل وعنده
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة رضي
الله عنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت له إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة أبي جهل

قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فإني
أنكحت أبا العاص بن ربيع فحدثني فصدقني
وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وإنما
أكره أن يفتنوها والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت
عدو الله عند رجل واحد أبدا قال فترك
علي رضي الله عنه الخطبة

باب

منه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كن
أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنده لم يغادر منهن واحدة فأقبلت
فاطمة

فاطمة رضي الله عنها تمشي ما تخطي مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فلما رآها رحب بها فقال مرحبا يا
بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى
جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت
لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم سره قالت فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت

عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت أما الآن فنعم أما حين سارّني
في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل
كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
أو مرتين وإنه عارضه الآن مرتين
وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فإنه نعم السلف
أنا لك قالت فبكيت بكائي
الذي رأيت فلما رأى جزعي سارّني
الثانية فقال يا فاطمة أما ترضين
أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة
نساء هذه الأمة قالت فضحكت
ضحكي

ضحكي الذي رأيت

باب
في فضائل أهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه
مرط مرحّل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي
فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم
جاءت فاطمة رضي الله عنهم فأدخلها
ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله
ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم
تطهيرا

باب
منه عن يزيد بن حيان
قال انطلقت انا وحصين
بن سبرة وعمرو بن مسلم الى زيد بن
ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين
لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت
حديثه وغزوت معه وصليت خلفه
لقد لقيت يا زيد خيرا حدثنا يا زيد
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني
وقدم عهدي ونسيت بعض الذي
كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه
ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة
والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر
ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا
بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب
وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله
فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب
فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي فقال له حصين
ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل

بيته قال ولكن أهل بيته
بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم
قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر
وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة
قال نعم

باب

في فضائل عائشة أم
المؤمنين رضي الله عنها

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك
في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك
فأكشف عن وجهك فإذا أنت هي فأقول
إن يك

يمضه
إن يك هذا من عند الله يمضه

باب

منه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا
كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت
فقلت ومن أين تعرف ذلك قال أما إذا
كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد
وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر
إلا اسمك

باب

منه عن عائشة رضي الله عنها

٧٥

أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تأتيني
صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسربهن إلي

باب

منه عن عائشة رضي الله
عنها ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك
مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

منه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت

ارسل

ارسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن
عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن
لها فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني
إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة
وأنا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي بنية ألست تحبين
ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه قالت
فقامت فاطمة رضي الله عنها حين سمعت
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجعت إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما
نراك أغنيت عنا من شي فارجعي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقولي له إن ازواجك
ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقالت
فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا
قالت عائشة فأرسل أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم زينب بنت جحش
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم أر امرأة
قط خيرا في الدين من زينب وأتقى
لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم

واعظم

وأعظم صدقة وأشد ابتذالا
لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب
به إلى الله عز وجل ما عدا سورة من
حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة
قالت فاستأذنت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحال
التي دخلت فاطمة عليه وهو بها
فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني
يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت
ثم وقعت بي فاستطالت
علي وأنا أرقب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأرينب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرقب طرفه هل يأذن لي

فيها فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر

قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حين

أنحيت عليها قالت فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وتبسم إنها

ابنة أبي بكر

باب

منه عن عائشة رضي الله

عنها قالت

إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليتفقد يقول أين أنا اليوم أين أنا غدا

استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان

يومي

يومي قبضه الله بين سحري ونحري

باب

منه عن عائشة أنها سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول قبل أن يموت وهو مسند إلى صدرها

وأصغت إليه وهو يقول اللهم اغفر لي

وارحمني وألحقني بالرفيق

باب

منه عن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض

نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير

قالت عائشة فلما نزل برسول الله صلى الله

عليه وسلم ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قالت
عائشة قلت إذا لا يختارنا قالت عائشة
وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا
به وهو صحيح في قوله إنه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
قالت عائشة فكانت تلك آخر كلمة
تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله اللهم الرفيق الأعلى

باب

منه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم
إذا خرج

إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة على
عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة
لعائشة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب
بعيرك فتنظرين وأنظر قالت بلى فركبت
عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة
على بعير عائشة رضي الله عنهما فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته
عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل
رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي
عقربا أو حية تلدغني رسولك

ولا أستطيع أن أقول له شيئا

باب

منه عن أبي موسى رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء غير مريم ابنة عمران وآسية
امرأة فرعون وإن فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام

باب

منه عن عائشة رضي الله

عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله قالت

وهو

وهو يرى ما لا أرى

باب

منه في ذكر حديث أم زرع

عن عائشة أنها قالت جلس إحدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من
أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقى قالت الثانية زوجي لا أبث
خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن
أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا
مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل

فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي إن أكل لفّ وإن شرب اشتفّ
وإن اضطجع التفّ ولا يولج الكفّ ليعلم البثّ
قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل
داء له داء شجّك أو فلّك أو جمع كلّا لك قالت
الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمسّ
مسّ أرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح
إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهنّ هوالك قالت
الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع
أناس من حليّ أذنيّ وملأ من شحم عضديّ

وبجّحني فبجحت إليّ نفسي وجدني في أهل
غنيمة بشقّ فجعلني في أهل صهيل وأطيط
ودائس ومنقّ فعنده أقول فلا أقبّح وأرقد
فأتصبّح وأشرب فأتقنّح أمّ أبي زرع فما أمّ
أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن
أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسلّ (كمسل الشطبة)
الشطبة وتشبعه ذراع الجفرة ابنة
أبي زرع فما ابنة أبي زرع طوع أمها وطوع
أبيها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبثّ حديثنا تبثيثا (تعشيشا)
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان

كالفهدين

من كنت خضرتها بن ما تنتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل
رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك
فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر
انية ابي زرع قالت
عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع ولكن لا اطلقك

باب

في فضايل خديجة ام المومنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه
بالكوفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

يقول خير نسايها مريم ابنة عمران وخير
نسايها خديجة ابنة خويلد قال ابو كريب
واشار وكيع الى السما والارض

باب

منه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها
السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب

باب

منه عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما غرت
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم إلا على
خديجة فإني لم أدركها قالت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذبح
الشاة يقول أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة
قالت فأغضبته يوما فقلت خديجة
فقال إني رزقت حبها

باب

منه عن عايشة رضي
الله عنها قالت
لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خديجة حتى ماتت

باب

منه عن عايشة قالت
استأذنت هالة بنت
خويلد أخت خديجة رضي الله عنهن
فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك
فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت
وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها

باب

في فضائل زينب
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أم المؤمنين

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعكن
لحاقا بي أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن
أيتهن أطول يدا قالت فكانت أطولنا
يدا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق

باب
في فضائل أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم
أم المؤمنين رضي الله عنها

عن أبي عثمان عن سلمان قال لا تكونن
إن استطعت أول من يدخل السوق ولا
آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان
وبها ينصب رايته قال وأنبئت أن جبريل

عليه السلام أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية
الكلبي قال فقالت أم سلمة ايم الله ما
حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل
أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا
قال من أسامة بن زيد

باب
فضائل أم سليم أم
أنس بن مالك رضي الله
عنها عن أنس بن مالك

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
على أحد من النساء إلا على أزواجه إلا أم
سليم فإنه كان يدخل عليها فقيل له في
ذلك فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب

نشه عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من
هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان
أم انس بن مالك رضي الله عنه

باب

فضائل أم أيمن
مولاة النبي صلى الله عليه

وسلم أم أسامة بن زيد رضي الله عنهم
عن أنس قال قال أبو بكر رضي الله عنهما
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر رضي الله عنه انطلق بنا إلى أم أيمن
نزورها كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزورها فلما

انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك
ما عند الله خير لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما أبكي أن لا أكون
أعلم أن ما عند الله خير لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكني أبكي أن الوحي
انقطع من السماء فهيجتها على البكاء
فجعلا يبكيان معها

باب

في فضايل زيد بن حارثة

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ما كنا ندعوا زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله

باب

في فضايل زيد بن حارثة واسامة بن زيد

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان تطعنوا في امارته يريد اسامة بن زيد فقد طعنتم في امارة ابيه

من قبل

من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لاحب الناس الي وايم الله ان هذا لها لخليق يريد اسامة وايم الله ان كان لاحبهم الي من بعده فاوصيكم به فانه من صالحيكم

باب

في فضايل بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال صلاة الغداة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام

منفعة وإني سمعت الليلة خشف نعليك
بين يدي في الجنة قال قال بلال
ما عملت عملا في الإسلام أرجا عندي
منفعة من أني لا أتطهر طهورا تاما في
ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك
الطهور ما كتب الله لي أن أصلي

باب

في فضائل سلمان وصهيب
وبلال رضي الله عنهم

عن عائذ بن عمرو أن
أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال
في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من
عنق عدو الله مأخذها قال فقال أبو بكر
رضي الله عنه أتقولون هذا لشيخ قريش
وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت
أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم
أبو بكر فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا
لا يغفر الله لك يا أخي

باب

في فضل أنس بن مالك
رضي الله عنه

عن أنس قال
جاءت بي أم أنس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أزرتني بنصف خمارها
وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله
هذا أنيس ابني أتيتك به يخدمك فادع الله

اله

اه قال اللهم أكثر ماله وولده قال
أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد
ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم

باب

منه عن أنس قال
مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعت أمي أم سليم صوته
فقالت بأبي وأمي يا رسول الله أنيس فدعا
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات
قد رأيت منها اثنتين في الدنيا وأنا أرجوا
الثالثة في الآخرة

باب

منه عن ثابت عن أنس
قال

قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
ألعب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني إلى
حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت
ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته
قلت إنها سر قالت لا تحدثن بسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدا قال
أنس والله لو حدثت به أحدا لحدثتك
يا ثابت

باب

في فضل جعفر بن أبي
طالب وأسماء بنت عميس
وأهل سفينتهم رضي الله عنهم

٨٨

عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان
لي أنا أصغرهما أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال بضعة وإما قال ثلاثة
وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه
عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا قال فأقمنا
معه حتى قدمنا جميعا قال

فوافقنا جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا
منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا لأصحاب
سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم
قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل
السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت
أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر
إليه فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة
وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه
قالت أسماء بنت عميس قال عمر رضي الله عنه

الحبشية هذه البحرية هذه فقالت أسما
نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار أو في أرض البعداء والبغضاء
في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله
صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم
طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما
ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نوذى ونخاف وسأذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله

ووالله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك
قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه
هجرة واحدة ولكم أنتم أهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت
أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني
أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من
الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم
في أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو بردة فقالت أسما
فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد

هذا الحديث مني

باب

في فضايل عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم
من سفر تلقي بنا قال فتلقي بي وبالحسن
أو بالحسين رضي الله عنهما قال فحمل أحدنا
بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة

باب

منه عن عبد الله بن جعفر
قال أردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه

فاسر

فاسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس

باب

في فضايل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال
من وضع هذا في رواية زهير قالوا
وفي رواية أبي بكر قلت ابن عباس قال
اللهم فقهه في الدين

باب

في فضايل عبد الله بن عمر

رضي الله عنه عن عبد
الله بن عمر قال كان الرجل في حياة رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت
أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه
وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت
أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن
ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا
هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ
بالله من النار قال فلقيهما ملك فقال — أعوذ بالله من النار
لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا

باب
في فضائل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

عن عبد الله بن أبي مليكة قال قال عبد الله
بن جعفر لابن الزبير تذكر إذ تلقينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك

باب
في فضائل عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه عن عبد الله

ابن مسعود قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
إلى آخر الآية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لي أنت منهم

باب

منه عن أبي موسى رضي
الله عنه قال قدمت أنا
وأخي من اليمن فكنا حينا وما نرى
ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كثرة دخولهم ولزومهم له

باب

منه عن أبي الأحوص قال

كنا في دار أبي موسى مع نفر من أصحاب عبد الله
وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال
أبو مسعود ما أعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك بعده أعلم بما أنزل الله عز وجل
من هذا القائم فقال أبو موسى أما لئن قلت
ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا
حجبنا

باب

منه عن عبد الله بن
مسعود أنه قال ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيامة ثم قال على قراءة من تأمروني أن أقرأ
فلقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة ولقد علم أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعلمهم بكتاب
الله جل وعز ولو أعلم أن أحدا أعلم مني لرحلت
إليه قال شقيق فجلست في حلق أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم فما سمعت أحدا يرد ذلك ولا
يعيبه

باب

منه عن مسروق قال
كنا عند عبد الله بن عمرو

رضي الله عنهما فذكرنا حديثا عن ابن مسعود
فقال إن ذاك لرجل لا أزال أحبه بعد شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله سمعته
يقول اقرؤوا القرآن من أربعة نفر من ابن أم
عبد فبدأ به ومن أبي بن كعب ومن سالم
مولى أبي حذيفة ومن معاذ بن جبل

باب

في فضل عبد الله بن عمرو بن
حرام رضي الله عنه

عن جابر بن عبد الله قال أصيب أبي يوم أحد
فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي وجعلوا
ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه
أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى
رفعتموه

باب

في فضل عبد الله بن سلام
رضي الله عنه عن عامر بن

سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لحي يمشي إنه في الجنة
إلا لعبد الله بن سلام

باب

منه عن خرشة بن الحر
قال كنت جالسا في حلقة

في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة
وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا
حسنا قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر إلى
رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال فقلت
والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته قال فتبعته
قال فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل
منزله قال فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما

حاجتك

حاجتك يا ابن أخي قال فقلت له سمعت القوم
يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلى رجل من
أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون
معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك
مم قالوا ذاك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل
فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه
فإذا أنا بجواد عن شمالي قال فأخذت لآخذ فيها
فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طريق أصحاب
الشمال قال وإذا جواد منهج على يميني
فقال لي خذ ها هنا قال فأتى بي جبلا فقال لي
اصعد قال فجعلت إذا أردت أن أصعد
خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مرارا
قال ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا رأسه

في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة
فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف
أصعد هذا ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي
فزجل بي قال فإذا أنا متعلق بالحلقة قال
ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا
بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال
أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق
أصحاب الشمال قال وأما الطرق التي
رأيت عن يمينك فهي طريق أصحاب اليمين
وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله وأما
العمود فهو عمود الإسلام وأما العروة
فهي عروة الإسلام ولن تزال مستمسكا

بها

بها حتى تموت

باب

في فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن
معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن

باب

منه

عن البراء رضي الله
عنه قال أهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال
أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ

في الجنة خير منها وألين

باب
في فضائل أبي طلحة الأنصاري وامرأته أم سليم رضي الله عنهما

عن أنس قال مات
ابنٌ لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها
لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه
قال فجاء فقربت إليه عشاء فأكل وشرب
قال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل
ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب
منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما
أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم
ألهم أن يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب

ابنك

ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم
أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبره بما كان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر
ليلتكما قال فحملت قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المدينة
من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من
المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها
أبو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول أبو طلحة إنك لتعلم يا رب
إنه يعجبني أن أخرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا خرج وأدخل معه

إذا دخل وقد احتبست بما ترى قال
تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت
أجد انطلق وانطلقنا فضربها المخاض حين
قدما فولدت غلاما فقالت لي أمي يا أنس
لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح احتملته
فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصادفته ومعه ميسم فلما رآني
قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم قال
فوضع الميسم وجئت به فوضعته في حجره
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة
من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت
ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها
قال

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
إلى حب الأنصار التمر قال فمسح وجهه وسماه
عبد الله

باب
في فضل أبي بن كعب
رضي الله عنه عن أنس

قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار
معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت
وأبو زيد قال قتادة قلت لأنس من أبو زيد
قال أحد عمومتي

باب
في فضل أبي ذر الغفاري

رضي الله عنه

رضي الله عنه عن عبد الله بن الصامت قال
قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون
الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا
فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن
الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت
عن اهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا
فنثى علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى
من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد
فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا
ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا
بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن
مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا
انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت

فحسدنا

يا ابن اخي

يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال
اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان
من اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس
فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس
حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت
قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله تبارك
وتعالى ارسله قال فما يقول الناس قال يقولون
شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء
قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم
ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم
على لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق
وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب

بعدي

فانظر قال فأتيت مكة فتضعفت رجلا
منهم فقلت أين هذا الذي تدعونه الصابي
فأشار إلي فقال الصابي فمال علي أهل الوادي
بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي
قال فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر
فأتيت زمزم فغسلت عني الدما وشربت
من مائها ولقد لبثت يا ابن أخي ثلثين بين ليلة
ويوم ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت
حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي
سخفة جوع قال فبينا أهل مكة في ليلة قمرا
إضحيان إذ ضرب على أصمختهم فما يطوف
بالبيت أحد وامرأتان منهم تدعوان إسافا
ونائلة قال فأتتا علي في طوافهما فقلت

أنكحا أحدهما الأخرى قال فما تناهتا على قولهما
قال فأتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير
أني لا أكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان
هاهنا أحد من أنفارنا قال فاستقبلهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان
قال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة وأستارها
قال ما قال لكما قالتا إنه قال لنا كلمة تملأ الفم
وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه
ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت
أول من حياه بتحية الإسلام فقلت السلام
عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة
الله ثم قال من أنت قال قلت من غفار قال

فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت
في نفسي كره أن انتميت إلى غفار فذهبت آخذ
بيده فقدعني صاحبه وكان أعلم به مني ثم رفع
رأسه فقال متى كنت هاهنا قال قلت قد كنت
هاهنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك
قال قلت ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت
حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على كبدي
سخفة جوع قال إنها مباركة إنها طعام طعم
فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي
في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر
رضي الله عنه بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف
وكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم غبرت ما غبرت

ثم أتيت

ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه
قد وجهت لي أرض ذات نخل لا أراها إلا يثرب فهل
أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك
فيهم فأتيت أنيسا فقال ما صنعت فقلت صنعت
أني قد أسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن
دينك فإني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا
فقالت ما بي رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت
وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا
فأسلم نصفهم وكان يؤمهم إيماء بن رحضة
وكان سيدهم وقال نصفهم إذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم
نصفهم الباقي وجاءت أسلم فقالوا يا رسول

الله اخونا نسلم على الذي اسلموا عليه فاسلموا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله

باب

منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

لما بلغ ابا ذر مبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه ياتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق الاخر حتى قدم مكة وسمع
من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر
بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال

ما شفيتني

فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه
وكره ان يسال عنه حتى ادركه يعني الليل فاضطجع
فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى
الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه
فمر به علي رضي الله عنه فقال اما ان للرجل
ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا
يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا
كان يوم الثالثة فعل مثل ذلك فاقامه علي

رضي الله عنه معه ثم قال له أحد نبي ما الذي
أقدمك بهذا البلد قال إن أعطيتني عهدا
وميثاقا أن ترشدني فعلت ففعل فأخبره
فقال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني
إن رأيت شيئا أخاف عليك كأني أريق الماء
فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال
والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته

اسهد

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وثار
القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه فأتى العباس
فأكب عليه فقال ويلكم ألستم تعلمون
أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه
منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا إليه فضربوه
فأكب عليه العباس فأنقذه

باب
في فضل أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه عن أبي موسى
الأشعري قال

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي

فقال ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقال له الأعرابي
أكثرت علي من أبشر فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أبي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال إن هذا رد البشرى فاقبلا
أنتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا
فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما أم
سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما مما في
إنائكما فأفضلا لها منه طائفة

باب فضائل
أبي موسى

باب

في فضل أبي موسى وأبي عامر الأشعري رضي الله عنهما

عن أبي بردة
عن أبيه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى
أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله أصحابه فقال أبو موسى وبعثني
مع أبي عامر قال فرمي أبو عامر في ركبته رماه
رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته
فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار
أبو عامر إلى أبي موسى فقال إن ذاك قاتلي
تراه ذاك الذي رماني قال أبو موسى فقصدت له

له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا
فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألست عربيا
ألا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا
أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته
ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت إن الله عز وجل
قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي انطلق إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه مني
السلام وقل له يقول لك استغفر لي قال
واستعملني أبو عامر على الناس ومكث يسيرا
ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه
فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته بخبرنا
وخبر أبي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ
منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد
أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من
الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر
والأخرى لأبي موسى

باب

في فضل أبي هريرة الدوسي

رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها
يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعوا امي
الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني
فيك ما اكره فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت
فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشفة قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست

درعها

درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي
من الفرح قال قلت يا رسول الله ابشر قد
استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة
فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا قال قلت
يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي
الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين
وحبب اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع
بي ولا يراني الا احبني

باب
منه عن عروة عن عائشة قالت
ألا يعجبك أبو هريرة جا

فجلس إلى جانب حجري يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح
فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب
وقال ابن المسيب إن أبا هريرة قال يقولون
إن أبا هريرة قد أكثر والله الموعد ويقولون
ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون
مثل أحاديثه وسأخبركم عن ذلك إن إخواني
من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم

وأما

وإخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا
وأحفظ إذا نسوا ولقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما أيكم يبسط ثوبه
فيأخذ من حديثي هذا ثم يجمعه إلى صدره
فإنه لن ينسى شيئا سمعه فبسطت بردة
علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها إلى صدري
فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به ولولا
آيتان أنزلهما الله عز وجل في كتابه ما حدثت
شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
إلى آخر الآيتين

باب
في فضل أبي دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من
يأخذ مني هذا فبسطوا أيديهم كل إنسان
منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه
فأحجم القوم فقال سماك أبو دجانة
أنا آخذه بحقه قال فأخذه ففلق به هام
المشركين ○

باب
في فضل أبي سفيان صخر بن

حرب رضي الله عنه

عن أبي زميل قال حدثني
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون
لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث
أعطنيهن قال نعم قال عندي أحسن نساء
العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان
أزوجكها قال نعم ومعاوية تجعله
كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى
أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم
قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك لأنه لم
يكن يسأل شيئا إلا قال نعم

باب

في فضل جليبيب رضي
الله عنه عن أبي برزة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في مغزى له فأفاء الله عليه فقال
لأصحابه هل تفقدون من أحد قالوا نعم
فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون
من أحد قالوا لا قال لكني أفقد جليبيبا
فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه إلى
جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال
قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه هذا
مني وأنا منه هذا مني وأنا منه ووضعه

على ساعديه ليس له إلا ساعدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره
ولم يذكر له غسلا

باب

في فضل حسان بن ثابت
رضي الله عنه عن أبي

هريرة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ
إليه فقال قد كنت أنشد فيه من هو خير منك
ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك الله أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب
عني اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم

باب

باب

منه عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان
بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك

باب

منه عن مسروق قال
دخلت على عائشة رضي
الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بأبيات له فقال ينسب
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك

وقد

وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت أي عذاب أشد من العمى وقالت
إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب

منه عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد
عليها من رشق بالنبل فأرسل الى ابن رواحة
فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل الى
كعب بن مالك ثم أرسل الى حسان بن ثابت
فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن
ترسلوا الى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع

لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق
لأفرينهم بلساني فري الأديم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فإن
أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإن لي فيهم
نسبا حتى يخلص لك نسبي فأتاه حسان
ثم رجع فقال يا رسول الله قد خلص لي
نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت
عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لحسان بن ثابت إن روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى

ثم قال

هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في
ذاك الجزاء ثم قال
هجوت محمدا برا حنيفا رسول الله
شيمته الوفاء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم
وقاء
ثكلت بنيتي إن لم تروها تثير النقع غايتها
كداء
يبارين الأعنة مصعدات على أكتافها
الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر
النساء

فإن أعرضتم عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف
الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم يعز الله فيه من
يشاء
وقال الله قد أرسلت عبدا يقول الحق ليس به
خفاء
وقال الله قد يسرت جندا هم الأنصار
عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد سباب أو قتال
أو هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره
سواء

وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له
كفاء

باب

في فضل جرير
بن عبد الله البجلي
رضي الله عنه

عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي

باب

منه عن جرير رضي الله
عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جرير ألا تريحني

من بني الخاصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة
اليمانية فقال فنفرت في خمسين ومائة فارس
وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره
يكنى أبا أرطاة منا فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ما جئتك حتى تركناها
كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

باب
في فضل أصحاب الشجرة
رضي الله عنهم عن
أم مبشر أنها سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل
النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين
بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها
فقالت حفصة وإن منكم إلا واردها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

باب
فضل من شهد بدرا
عن علي رضي الله عنه

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ

فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فإذا نحن بالمرأة
فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من
أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي
يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش
قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها
وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات

يحمون

يحمون بها أهليهم فأحببت إذ فاتني ذلك
من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها
قرابتي ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر
رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب
عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء وجعلها يعني الآية
إسحاق في روايته من تلاوة سفيان

باب

في فضل قريش والأنصار
وغيرهم عن أبي هريرة

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار ومزينة
وجهينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله

باب

في نساء قريش عن
أبي هريرة رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل
أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده

قال يقول

قال يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط

باب

في فضائل الأنصار رضي
الله عنهم عن جابر بن عبد

الله رضي الله عنهما قال فينا نزلت إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما بنو سلمة
وبنو حارثة وما نحب أنها لم تنزل لقول
الله عز وجل والله وليهما

باب

منه عن زيد بن أرقم
رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر

للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار

باب

منه عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم

راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي
الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي
يعني الانصار

باب

منه عن انس قال
جاءت امراة من الانصار

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي

بيده

بيده انكم احب الناس الي ثلاث مرات

باب

منه عن انس رضي
الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار
قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي
الانصار لا اشك فيه

باب

منه عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
واعفوا عن مسيئهم

باب

في خير دور الأنصار

عن أبي أسيد الأنصاري

نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو
عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم
بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال
أبو سلمة قال أبو أسيد أتهم أنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا
لبدأت بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد
بن عبادة فوجد في نفسه فقال خلفنا فكنا
آخر الأربع أسرجوا لي حماري آتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن أخيه
سهل

سهل فقال أتذهب لترد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلم أوليس حسبك أن تكون رابع أربع فرجع
وقال الله ورسوله أعلم وأمر بحماره فحل عنه

باب

في حسن صحبة الأنصار

عن أنس بن مالك قال

خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر
فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال إني قد رأيت
الأنصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا آليت ألا أصحب أحدا منهم إلا خدمته
زاد ابن المثنى وابن بشار في روايته وكان جرير
أكبر من أنس

باب
في فضايل الأشعريين
رضي الله عنهم

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات
رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم
بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا
لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي
يأمرونكم أن تنظروهم

باب
منه عن أبي موسى

رضي الله عنه
قال قال

رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو
أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني
وأنا منهم

باب
دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم لغفار وأسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها
الله وغفار غفر الله لها أما إني لم

أنلها ولكن قالها الله عز وجل

باب

سنه عن خفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا
وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله

باب

في فضل مزينة وجهينة وغفار عن أبي بكرة

رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما بايعك سراق

الحجيج

الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسب
جهينة محمد الذي شك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار
ومزينة وأحسب جهينة خيرا من بني
تميم وبني عامر وأسد وغطفان أخابوا
وخسروا فقال نعم فقال والذي نفسي
بيده إنهم لأخير منهم

باب

ما ذكر في طيء عن عدي بن حاتم رضي الله عنه

قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال إن أول صدقة بيضت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه

صدقة طيء جئت بها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب

ما ذكر في دوس عن
أبي هريرة رضي الله عنه

قال قدم الطفيل وأصحابه فقالوا يا
رسول الله إن دوسا كفرت وأبت فادع
الله عليها، فقيل هلكت دوس فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب

في فضل بني تميم
عن أبي زرعة قال

قال قال أبو هريرة رضي الله عنه لا أزال
أحب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هم أشد أمتي على
الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقيها
فإنها من ولد إسماعيل

باب

في المواخاة بين أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة

رضي الله عنهم

باب

منه عن عاصم الأحول
قال قلت لأنس بن مالك

بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الإسلام فقال أنس قد حالف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش
والأنصار في داره

باب

منه عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في
الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم

يزده الإسلام إلا شدة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
أنا أمنة لأصحابي وأصحابي

أمنة لأمتي عن أبي بردة عن أبيه قال
صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء
قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ها هنا
قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا
نجلس حتى نصلي معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم
قال فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه
إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت
النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي

فاذا ذهبت اصحابي اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي
امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون

باب
فيمن راى النبي صلى الله عليه وسلم او راى اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم او راى من راى
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا
هل تجدون فيكم احدا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح
لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون
هل فيهم من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال
انظروا هل ترون فيهم من راى من راى اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون بعث
الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا
راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم

باب
خير القرون قرن الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم قال عمران ولا أدري أقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين أو ثلاثا
ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم
السمن

باب

تجدون الناس معادن

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون
من خير الناس في هذا الأمر أكرههم له
قبل

حتى يقع فيه وتجدون من شرار الناس
ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه

باب

قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تأتي مائة سنة

وعلى الأرض نفس منفوسة ممن هو عليها
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة
العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال
أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد
قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله

صلى الله عليه وسلم تلك فيما تجيء يكون من
هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك
أن ينخرم ذلك القرن

باب
النهي عن سب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم

وفضلهم على من بعدهم • عن أبي هريرة
رضي الله عنه • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي
لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده
لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك

من

من أحدهم ولا نصيفه

باب
ذكر أويس القرني
من التابعين وفضله

رضي الله عنه • عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه • قال إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن خير التابعين •
رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض
فمروه فليستغفر لكم

باب
منه عن أسير بن جابر
قال كان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن

سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس
فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد
ثم من قرن قال نعم قال وكان بك برص
فبرأت منه إلا موضع درهم قال نعم قال
لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس
بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم
من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم
له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره
فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل
فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر
أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلى
عاملها قال أكون في غبراء الناس أحب

إلي

بيان اشرافهم

إلي قال فلما كان في العام المقبل حج رجل من أشرافهم
فوافق عمر فسأله عن أويس قال تركته رث البيت
قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر
مع أمداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن

بيان منه

كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له
والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن
استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى
أويسا فقال استغفر لي قال أنت أحدث
عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال
استغفر لي قال أنت أحدث عهدا
بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت
عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس

فانطلق على وجهه قال اسير بسوقه

بردة وكان كلما راه انسان قال من اين لك

هذه البردة

باب

في ذكر مصر واهلها

عن ابي ذر رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها

القيراط فاذا افتتحتموها فاحسنوا الى اهلها

فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا

فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع

لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن

بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان

في موضع لبنة فخرجت منها

باب

ما ذكر في عمان عن ابي

برزة رضي الله عنه

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه

فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو

اهل عمان اتيت ما سبوك وما ضربوك

باب

ما ذكر في فارس عن

ابي هريرة رضي الله عنه

قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء يا رسول
الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا قال وفينا
سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء

باب
الناس كإبل مائة لا تجد
فيها راحلة

عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تجدون الناس كإبل مائة لا تجد
الرجل فيها راحلة

باب
ما ورد في كذاب
ثقيف ومبيرها

عن أبي نوفل قال رأيت عبد الله بن الزبير
على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه
والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما فوقف عليه فقال السلام عليك
أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام
عليك أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك
عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا
أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله
إن كنت ما علمت صواما قواما وصولا
للرحم أما والله لأمة أنت شرها لأمة خير

ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف
عبد الله وقوله فأرسل إليه فأنزل عن جذعه فألقي
في قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه أسماء ابنة
أبي بكر الصديق رضي الله عنهم فأبت
أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو
لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك قال فأبت
وقالت والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني
بقروني قال فقال أروني سبتيتي فأخذ
نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها
فقال كيف رأيتني صنعت بعدو الله قالت
رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك
آخرتك بلغني أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين
أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما

فكنت

فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر الصديق رضي الله عنه من الدواب
وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني
عنه أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا
فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا أخالك
إلا إياه قال فقام عنها ولم يراجعها

كتاب
البر والصلة
باب
في بر الوالدين وأيهما أحق

بحسن الصحبة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك
قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال
ثم من قال ثم أبوك

باب
تقديم بر الوالدين
على العبادة عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم
وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا
فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو
يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي
فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من
الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال

اصله فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي

وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت

أي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت
اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات
فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت
امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم
لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت
اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته
فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت
فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه
فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا
يضربونه فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه
البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به
فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى
الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك

فقالوا فلان الراعي قال فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون
به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب وفضة قال
لا أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي
يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة
وشارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني
مثل هذا فترك الثدي وأقبل إليه ينظر إليه
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه
فجعل يرتضع قال فكأني أنظر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه بإصبعه
السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية
وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه
اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر
إليها

إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا
الحديث فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت
اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني
مثله ومروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها
فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذاك الرجل
كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه
يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم
تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها

باب

ترك الجهاد لبر الوالدين وصحبتهما

عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال أقبل

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك
على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله عز وجل
قال فهل من والديك أحد حي قال نعم بل كلاهما قال
فتبتغي الأجر من الله عز وجل قال نعم قال فارجع
إلى والديك فأحسن صحبتهما

باب

قوله صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم عقوق الأمهات

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل
حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد
البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا
قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

ذوات

باب

باب

رغم أنف من أدرك أبويه
أو أحدهما عند الكبر

فلم يدخل الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم أنفه
رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال
من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما
ثم لم يدخل الجنة

باب

من أبر البر صلة الرجل
أهل ود أبيه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان
إذا خرج إلى مكة كان له حمار يتروح عليه إذا

مثل ركوب الراحلة وعمامة يشدّ بها رأسه
فبينا هو يوما على الحمار إذ مرّ به أعرابي فقال ألست
ابن فلان بن فلان قال بلى فأعطاه الحمار وقال
اركب هذا والعمامة قال اشدد بها رأسك فقال
له بعض أصحابه غفر الله لك أعطيت هذا
الأعرابي حمارا كنت تتروّح عليه وعمامة
كنت تشدّ بها رأسك فقال إني سمعت رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم يقول إنّ من أبرّ
البرّ صلة الرجل أهل ودّ أبيه بعد أن يولّي
وإنّ أباه كان صديقا لعمر رضي الله عنهم

باب
في الإحسان إلى البنات

عن عايشة زوج النبي
صلّى الله عليه وسلّم قالت جاءتني امرأة ومعها
ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة واحدة فأعطيتها إياها فأخذتها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثمّ قامت فخرجت
وابنتاها فدخل عليّ رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم فحدّثته حديثها فقال النبي صلّى الله
عليه وسلّم من ابتلي من البنات بشيء فأحسن
إليهنّ كنّ له سترا من النار

باب
منه عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من عال جاريتين
حتّى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو وضمّ أصابعه

باب
صلة الرحم تزيد في العمر

عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سره أن يبسط عليه رزقه
أو ينسأ في أثره فليصل رحمه

باب
صلة الرحم وإن قطعوا

عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة
أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون
إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن
كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك
من الله

من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

باب
في صلة الرحم وقطعها

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت
الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن
شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين
لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم

أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها

باب

منه عن جبير بن
مطعم رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
قاطع قال ابن أبي عمر قال سفيان يعني قاطع
رحم

باب

في كافل اليتيم عن
أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في
الجنة وأشار مالك بالسبابة والوسطى

باب

في ثواب الساعي على
الأرملة والمسكين

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال وكالقائم
لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب

في المتحابين في الله عز وجل

عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول
يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم
في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي

باب

منه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد
الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين
تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك
عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته
في الله عز وجل قال فإني رسول الله إليك بأن الله
عز وجل قد أحبك كما أحببته فيه

باب

المرء مع من أحب عن
أنس بن مالك رضي

الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت
للساعة قال حب الله ورسوله قال فإنك مع من
أحببت قال أنس فما فرحنا بعد الإسلام فرحا
أشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فإنك مع من
أحببت قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر
وعمر فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل
بأعمالهم

باب

إذا أحب الله عبدا حببه
إلى عباده عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني
أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي

في السماء فيقول الله عز وجل أحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا
أبغض عبدا دعا جبريل صلى الله عليه وسلم فقال
إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل
ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا
فأبغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء
في الأرض

باب

الأرواح جنود مجندة

عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا والأرواح جنود مجندة فما تعارف
منها

منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

باب

المؤمن للمؤمن كالبنيان

عن أبي موسى رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

باب

المؤمنون كرجل واحد في التراحم والتعاطف

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين
في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم
مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له

سائر الجسد بالسهر والحمى

باب

المسلم أخو المسلم لا
يظلمه ولا يخذله عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض
وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا
يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا
ويشير إلى صدره ثلث مرات بحسب امرئ
من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

باب

منه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم
وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم

باب

في الستر على العبد عن
أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا يستر الله على
عبد في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة

باب

منه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه
قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله

يوم القيامة

باب
في شفاعة الجلساء
عن أبي موسى رضي الله

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان
نبيه ما أحب

باب
مثل الجليس الصالح
عن أبي موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس
الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير

فحامل

فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه
وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما
أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة

باب
في الوصية بالجار
عن عائشة رضي الله عنها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
أنه ليورثنه

باب
في تعاهد الجيران بالبر
عن أبي ذر رضي الله عنه

قال إن خليلي نبي الله صلى الله عليه وسلم أوصاني

إذ اطبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر أهل بيت
من جيرانك فأصبهم منها بمعروف

باب

منه عن أبي ذر رضي
الله عنه قال قال لي

النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق

باب

في الرفق عن جرير
رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يحرم الرفق يحرم
الخير

باب منه

باب

منه عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي

صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع
من شيء إلا شانه

باب

إن الله يحب الرفق
عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا عائشة إن الله رفيق يحب
الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف وما لا يعطي على ما سواه

باب

في عذاب المتكبر

عن ابي سعيد وابي
هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العز ازاري
والكبر ردائي فمن نازعني
عذبته

باب

منه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم قال ابو معاوية
ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان

وملك

وملك كذاب وعائل مستكبر

باب

في التالي على الله عز وجل

عن جندب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث
ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان
الله قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر
لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك
او كما قال

باب

في المداراة ومن يتقى
فحشه عن عائشة رضي
الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى

اللهِ عليهِ وسلّم فقال ائذنوا له فبئس ابن
العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل
عليه ألان له القول قالت عائشة فقلت يا
رسول الله قلت له الذي قلت ثم ألنت له القول
قال يا عائشة إن شر الناس منزلة عند الله
يوم القيامة من ودعه او تركه الناس
اتقاء فحشه

باب
في العفو عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت
صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا
عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله

يا كبيكج

خطبة لرمضان الحمد لله [illegible] الاولى والآخرة
الذي قسم الايام الى فطر وصيام وجعل شهر [illegible]
افضل شهور العام بما بسط فيه من الخيرات
~~[illegible]~~
[illegible] نوع البر العام شهر عظيم [illegible] الذي يكفر فيه [illegible]
وجعله سببا للخلود في الاسلام [illegible] ما انسخ منه الا
لنعام [illegible] من كسب كسبا
من الذنوب والآثام [illegible] واستغفره واستهديه [illegible]
القدوس السلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم [illegible]
ورسوله امام المتقين المقدم على كل امام وصاحب
المقام المحمود [illegible] من مقام [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
بكل [illegible] من الانبيا والرسل الكرام [illegible]
الاعظام فيقول كل منهم نفسي نفسي [illegible]
[illegible] فيقول انا لها انا لها فيتقدم [illegible]
العرش [illegible]
[illegible] فيقال ارفع راسك يا محمد [illegible]
[illegible] تشفع وسل تعط [illegible]
[illegible]
ولهم [illegible] الايمن [illegible]
[illegible] باب الريان باهل الصيام [illegible]
الاعلام [illegible] محمد وعلى اله [illegible]
[illegible]
ودعوا فاسلام

... فلا ... شهر ... لا يعرف ... غدره الاكل ...
... كان ... وشملته منه الخيرات اقسام ...
... معلقه من الخير كان ... [illegible]
... يغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ...
... من يتكاسله الى الخيار ... تصفد فيه المردة فلا
يصلون ... الى ما كانوا يصلون في غيره من اغوائنا ... كتب ...
فيه الصيام وسن نبيكم لكم فيه القيام وتمام الصيام ...
الفطر على الحرام ... لازمة تغفر به فانها انما ... زمان
... تعود الرفث وكل ما يجلب الاثام ... بدع قول
الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ترك الشراب
والطعام فرحم الله عبدا ... في ... الذي ...
... على ركوب ... الجهل ... الاقلاع من الاجرام
... الصالحة في شهر الصيام والعفو ...
... ربه ودام لتدخل الجنة دار السلام بسلام ...
عن عبد الله ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس واعوذ
بالله ان تكون فيكم او تدركوهن ما وقعت الفاحشة ...
... قوم ... بها فيهم علانية الا ظهر فيهم الطاعون والا
... الا ... وما منع قوم الزكاة الا منعوا
القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما بخس ...
... الميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان
... بغير ما انزل الله الا سلط الله عليهم عدوهم ...
... وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله
... الا جعل الله ... بينهم رواه ... الحاكم ...
[illegible]

... صبر عليها ... كان له الاجر وكان على الله
... وان جار وحاف ... كان عليه الوزر
وعلى الرعية الصبر وان تجاوزت الولاة فحطة ...
وان منعت الزكاة ... المواشي وان ظهر الزنا
ظهر الفقر والمسكنة وان لا تخفر الامة ... ركبهم
رواه البزار خطبة لوداع شهر رمضان المعظم
الحمد لله الذي يتحول ولا يحول ويزيل ولا يزول ...
العقول ... معرفة المامول الذي ختم على الافهام
... والاشراق والاكمال بالمحاق والافول
... بذلك على انقضاء الاعمار ... الدنيا بما فيها ...
... منا شهر وقضى عنا دهر انقضى من عمر ...
... منا جمع ... من فضول ... نشكره على كرمه
واحسانه ... ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ... تقدس ... الربوبية ... كمال الوهيته ...
واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله اكرم ...
... رسول ... بالمعجزات الباهرات والايات ...
... والمفضل على كل ... ومفضول اللهم فصل وسلم ...
على ... سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله وصحبه ...
... ولا يزول ايها الناس قد علم ...
... الانقضاء ... لشهر ... الا ...
... الوداد ...
[illegible]

143

[illegible]

لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

لا اله الا الله

[illegible]

اودعت في هذا الكتاب المبارك شهادة ان لا اله
الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تاريخ [illegible]
[illegible]
الفقير علي [illegible]

[illegible]